

شوبير يحاول الاعتداء بالضرب على النائب الإخواني يسري بيومي



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/02/2010

نافذة مصر / برلمان دوت كوم

شهدت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب المصري أمس "الاثنين" صورة جديدة من صور بلطجة نواب الحزب الوطني، حيث شهدت مضابط اللجنة خروجًا جديدًا على القيم والأخلاق ولوائح المجلس من جانب النائب أحمد شوبير ضد النائب يسري بيومي (عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين) وذلك أثناء إصرار بيومي ونواب الإخوان على المطالبة بحقوق عمال طنطا للكتان الذين يطالبون بمستحقاتهم من مستثمر أجنبي في ظل عدم دفاع الحكومة عنهم؛ مما دعا عمال طنطا للكتان المعتصمين خارج مجلس الشعب منذ عدة أيام للتهاتف بعد علمهم بالأحداث قائلين: "يسقط شوبير يسقط شوبير يسقط شوبير".

وترجع تفاصيل هذه المهزلة حينما بدأ شوبير أثناء انعقاد اللجنة التي غابت عنها وزيرة القوى العاملة بالهجوم على العمال، قائلاً: "كتر خير المستثمر إنه دفع 250 مليون جنيه لهم، والعمال ولاد الكلب عايزين إيه تاني"، فرفض يسري بيومي هذا الكلام، وقال: "انت صاحب مصلحة وموقفك مشبوّه".

فتناول شوبير على بيومي بسيل من الشتائم، قائلاً: "انت وسخ وقليل الأدب"، وحاول الاعتداء بالضرب وسط دهشة الحضور من النواب، قائلاً: "وحياة امك لاضربك". ورغم محاولات نواب الكتلة تهدئة الأمور إلا أن شوبير تحرك من مكانه، واندفع باتجاه مقعد بيومي للاعتداء عليه حتى أسقط النائب حمدين صباحي على الأرض، إلا أن النواب أعادوه لمكانه، فقفز شوبير فوق مقعده ورفع زهرية ورد على بيومي.

وقال النائب صابر أبو الفتوح: "حدث كل هذا لأن نواب الإخوان يطالبون بوجود ضمانات من الحكومة جادة لحفظ حقوق العمال".

وقال النائب إبراهيم زكريا يونس: "استطعنا احتواء الموقف وآثرنا تطبيق اللائحة، وألا نزل إلى هذا المستوى المتدنّي الذي اعتاد عليه نواب الوطني، وتقدمنا بمذكرة إلى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس للحفاظ على كرامة المجلس والأعضاء"، مضيفاً: "كان هدفنا الأساسي ألا نضيع القضية الأساسية قضية العمال وحقوقهم".

من جانبه، أكد بيومي أنه تقدم بمذكرة للدكتور فتحي سرور رئيس المجلس، مشيراً إلى أن مطالب نواب الكتلة ستظل واضحة ولن تتغير وستكون في صف العمال وانتزاع حقوقهم.

وطالب بيومي بسرعة تشغيل الشركة و صرف كل مستحقات العمال كاملة، متهمًا المستثمر بأنه متعنت في ظل غياب وزيرة القوى العاملة عن الأزمة وإيجاد حل لها.